البلاد من الآفات وقيل لأنها تلك الذنوب أي تذهبها وقيل لقلة مائها وقيل لأنها في بطن وادي
الناس حبابها عند نزول المطر وتجذب إليها السيول وقيل لأنها أصل ما حوله من البلاد لأنها
تبلك أعناق الجبابرة أي تكسرهم فيبلون بها ويخصمون وقيل من المناسك وهو الأرض
لأن زحام الناس فيها في الطواف وقيل مكة الحرم ومكة المسجد خاصة وقيل بكة البلد ومكة البيت
وموضع الطواف وقيل البيت خاصة الدنية وسميت في الإعراب يثرب حكاه عن المنافقين
وكان اسمها في الجاهلية فقيل لأن اسم أرض هي في ناحيتها وقيل سميت بيثرب بن وابل من
بني آدم بن سام بن نوح لأنه أول من نزل بها وقد صح النهي عن تسميتها بذلك لأنه صلى الله عليه وسلم قال
يكره الاسم الخبيث وهو يثرب وهو بالألف واللام التثريب وهذا التوبيخ وهو دعي فرد تثريب
المدينة أخرج ابن جرير عن الشعبي قال كانت هذه الرجل من جهينة يسمى يثرب فسميت به قال
الواقدي فذكرت ذلك لعبد الله بن جعفر ومحمد بن صالح فأنكراه وقالا فلان سمي بيثرب الصورة
ورائع هذا ليس بشيء إنما هو اسم الموضع وأخرج عن الضحاك قال هي ثلاثة أسماء مكة والمدينة أحد
قرى سنا إذا تصعدون ولا تلوون على أحد صنف وهي قرية بقرب الطائف وقيل هي
من ذلك المنشور الكرام وهي جبل بها وقيل سميت الأربعين عرفات إلى من ذلك حكاه الكرماني
مصر بابل وهي بلد بسواد العراق الأيكة والبكة لغتان اللام بلد قوم شعيب والغاني اسم البلدة
والأول اسم الكوفة الجزل الأحقاف وهي جبال الرمل بين عمان وحضرموت وأخرج عن أبي
حاتم عن ابن عباس أنها جبل بالشام طور سيناء وهو جبل الجودي وهو جبل بالجزيرة طوى
اسم الوادي كما أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأخرج عن وهب أخرجه أنه سمي طوى لأن
موسى طواه ليلاً وأخرج عن الحسن قال هو واد بفلسطين قيل طوى لأنه قدس مرتين وأخرج
عن نسير بن عبيد قال هو واد بالشام طوى بالبركة مرتين الكهف والرقيم أخرج ابن أبي حاتم عن
ابن عباس قال زعم كعب أن الرقيم القرية التي خرجوا منها وعن عطية قال الرقيم واد وعن
سعيد بن جبير مثله وأخرج من طريق العوفي عن ابن عباس قال الرقيم واد بين غضبان
وأيلة دون فلسطين وعن قتادة قال الرقيم اسم الوادي الذي فيه الكهف وعن أنس
بن مالك قال الرقيم الكلب الحرم وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال الرقيم اسم الوادي وعن قال
السدي بلغني أن اسم القرية مرنوس وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير عن سعيد بن جبير أنها
أرض باليمن تسمى بذلك وفي لهو جبل محيط بالأرض والحجر قيل هو اسم أرض الطائفة قيل اسم

البقعة

البقعة التي هلكت بها ثمود حكاه الكرماني وقيل اسم الأماكن الآخرة الفردوس هو أعلى مكان الجنة
عليون قيل أعلى مكان في الجنة وقيل اسم قاعة من بناء أعمال صالحي المتقدمين الكوثر نهر في الجنة
كما في الأحاديث المتواترة سلسبيل السنبل عينان في الجنة سجين اسم لمكان أرواح الكفار صعود
جبل في جهنم كما أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد مرفوعاً وموقوفاً وأتم وقفوه والسعير وادي سائل
وسحيق أودية في جهنم أخرج ابن أبي حاتم عن أنس بن مالك في قوله وجعلنا بينهم موبقاً قال وادي
جهنم من قيح وأخرج عن عامر في قوله مرتاق قال هو نهر في النار وأخرج الحاكم في مستدركه عن ابن مسعود
في قوله فسوف يلقون غياً قال وادي جهنم وأخرج الترمذي وغيره من حديث أبي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل وادي جهنم يجيء به الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره
وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود قال بل وادي جهنم من قيح وأخرج ابن أبي حاتم عن كعب قال في
النار أربعة أودية يعذب أهلها أهلها غليظ وسحيق وأتم وعتي وأخرج عن سعيد بن جبير قال السعير
وادي جهنم من قيح وسحيق وادي جهنم وأخرج عن ابن زيد في قوله سأل سائل قال هو واد من أودية جهنم
فقال لم سأل الفاضل جب في جهنم في حديث مرفوع أخرجه ابن جرير وتمام وقيل المنسوب إلى
الأماكن الآتي قيل النسبة إلى أم القرى مكة عيقري مكة عيقري قيل المنسوب إلى عيقر موضع لبني سعد بن
كل وادي السارية قيل المنسوب إلى أرض يقال لها سارية وقيل سارية البرية قيل المنسوب
إلى بئر زمزم هي بأجياد وأرض إسماعيل عليه السلام والشعر وعرة أرض ما غلظ من الأرض
الحكاية أصل يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من أسماء الكواكب الشمس والقمر والطارق والثريا
قال بعضهم سمي الله في القرآن عشرة أجناس من الطير السنوي والعوفة والذباب والنحل
والعنكبوت والجراد الهدهد والغراب والنمل فائدة من الطير لقوله في سليمان وعلمنا
منطق الطير فقد فهم كلامها وأخرج ابن أبي حاتم عن الشعبي قال أنملة التي لقمة سليمان كلامها
كانت ذات جناحين فصل أما الكنى فليس في القرآن منها غير أبي لهب واسمه عبد العزى
وذلك لم يكن اسمه لأنه حرام شرعاً وقيل لأنه رد إلى أنه جهنمي وأما الألقاب فمنها أسرائيل لقب يعقوب
ومعناه عبد الله وقيل صفوة الله وقيل مرئي الله لأنه أسري لأنه أخرج أخرج ابن جرير من طريق عمير
عن ابن عباس أن أسرائيل لقب عبد الله وأخرج عبد بن حميد في تفسيره عن أبي مجلز قال كان
يعقوب رجلاً بطيئاً فلقي ملكاً فقال له ما فعل فقال الملك فضرب على فخذه فلما رأى يعقوب ما صنع
بطش به فقال إن أنا أنا ملك حتى تسميني أسماءها أسرائيل لقب عبد الله قال أبو مجلز الذي أنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)